

# الوجيز

في شرح

أَيُّمَاءِ أَيْدِي الْحَسَنِيِّ

جمع وإعداد  
الشيخ محمد بن محمد الرجب الكوس  
خطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

# الوجيز

في شرح

أبواب الدين الحسني

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى لصدي الخير

منقحة ومزيدة

1435 هـ - 2014 م

سدي  
للخدمات  
الإعلامية

سدي الخير للإنتاج الفني والدعاية والإعلان والنشر والتوزيع

الكويت - نقال ، 00965 55 123 010

[www.sdaq8media.com](http://www.sdaq8media.com)

[sdaq8media@gmail.com](mailto:sdaq8media@gmail.com)

@sdaq8media

# الوحيير

في شرح

أَيُّهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ

جمع واعداد

الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكوس

خطيب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



\* قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

\* وقال رسول الله ﷺ: «لله تسعة وتسعون اسماً – مائة إلا واحدة – لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر»  
أخرجه البخاري.

\* قال مالك بن دينار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «خرج أهل الدنيا من الدنيا، ولم يذوقوا أطيّب ما فيها، قالوا: وما هو يا أبا يحيى؟ قال: معرفة الله ﷻ» رواه أبو نعيم في الحلية (٣٥٨/٢).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله العظيم الكبير، الحميد  
 المجيد، الذي له الألوهية وصفاً كما  
 العبودية وصفاً للعبد، الموصوف  
 بالأوصاف الكاملة العليا، المدعو  
 بالأسماء الحميدة الحسنى، الذي له  
 كل كمال وجلال وجمال، وأشهد أن  
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له له  
 الملك وله الحمد يحي ويميت وهو  
 حي لا يموت، بيده الخير وهو على  
 كل شيء قدير، وأشهد أن محمداً



عبدالله ورسوله المؤيد بآياته وبرهانه،  
 الهادي إلى جنته ورضوانه، صلى الله  
 عليه وعلى آله وأزواجه وسلم تسليماً.  
 وبعد ...

فإن العلم بأسماء الله الحسنى ومعرفة  
 معناها أصل عظيم من أصول الدين،  
 ومن أشرف العلوم وقد قال الإمام  
 ابن قيم الجوزية **رَحِمَهُ اللهُ** عن هذا  
 المطلب العظيم (معرفة أسماء الله  
 الحسنى): (وهو باب المحبين حقاً لا  
 يدخل منه غيرهم، ولا يشبع من  
 معرفته أحد منهم، بل كلما بدا له منه  
 علم ازداد شوقاً ومحبة وظماً، وإنما

تفاوتت منازلهم ومراتبهم في محبته على حسب تفاوت مراتبهم في معرفته والعلم به، فأعرفهم لله أشدهم حبا له) أه بتصرف يسير.

وقد أمر سبحانه وتعالى عباده أن يسألوه ويدعوه بأسمائه الحسنی فقال سبحانه: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾ [الأعراف: ١٨٠].

وقد بشر النبي ﷺ من أحصى أسماء الله الحسنی بجنة عرضها السماوات والأرض، كما قال الرسول ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً - مائة إلا

واحدًا - من أحصاها دخل الجنة» من  
حديث أبي هريرة رضي الله عنه. رواه البخاري  
ومسلم.

وإحصاء أسماء الله يعني إحصاء  
ألفاظها وعددها، وفهم معانيها ودعاء  
الله بها والتعبد لله بمقتضاها. ولذا  
فإن من أحصى أسماء الله الحسنى  
وتدبرها وعمل بمقتضاها زكت نفسه،  
وصلحت أعماله، فأكثر من طاعة  
مولاه، وازداد من شكره، وازداد  
خشية لله وتعظيمًا، ومراقبة له ومحبة  
وحياء منه، وشوقًا إلى لقائه، وابتعد  
عن معصية الله، إذا فتشت عنه لم

تجد له أثراً في ميادين الفسق والفجور،  
 وبالجملة فالعلم بأسماء الله الحسنى له  
 أثر عظيم في صلاح الفرد والأسرة  
 والأمة، فما أحوجنا إلى أن نعلم  
 أبناءنا أسماء الله الحسنى، وأن  
 نربيهم بمعانيها كي يشعروا بأن الله  
 معهم في أحوالهم كلها حيث كانوا،  
 وأين كانوا، يعلم هواجس أنفسهم،  
 وما تتكلم به ألسنتهم، لتكون في  
 قلوبهم رقابة ذاتية لا تفارقهم، فإذا  
 وسوست لهم نفوسهم بالمعاصي  
 تذكروا الله سبحانه، كما قال الله  
 سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا

إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا  
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ [الأعراف: ٢٠١].

وبين يديك - أخي القارئ - شرح  
 موجز لأسماء الله الحسنی، انتقيته  
 من كلام علمائنا رحمهم الله تعالى،  
 وأسأل الله تعالى أن ينفع به كاتبه  
 وقارئه وأن يجعله خالصاً لوجهه  
 الكريم، والحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أبو عبدالرحمن

محمد بن عبد الرحمن اللوس

٧ من رمضان ١٤٢١ هـ

## أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ مَحْصُورَةٍ

يرى جمهور العلماء أن أسماء الله تعالى غير محصورة في تسعة وتسعين اسماً، قال الإمام النووي **رَحِمَهُ اللَّهُ** تعليقاً على قول النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتَرٍ يَحِبُّ الْوَتَرَ» متفق عليه.

قال **رَحِمَهُ اللَّهُ** : «اتفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه حصر لأسمائه

سبحانه وتعالى ، فليس معناه أنه ليس له أسماء غير هذه التسعة والتسعين ، وإنما مقصود الحديث أن هذه التسعة والتسعين من أحصاها دخل الجنة ، فالمراد الإخبار بإحصائها لا الإخبار بحصر الأسماء» اهـ. من شرح صحيح مسلم.

ويؤيد كلام الإمام النووي **رَحِمَهُ اللهُ**  
 قول الرسول **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في دعاء الحزن:  
 «... أسألك بكل اسم هو لك،  
 سميت به نفسك، أو أنزلته في  
 كتابك، أو علمته أحداً من خلقك،

أو استأثرت به في علم الغيب عندك». .  
رواه أحمد وهو حديث صحيح  
فهذا الحديث يدل على أن لله أسماء  
أكثر من تسعة وتسعين ، وعلى هذا  
جرينا في رسالتنا هذه ، والله تعالى  
أعلم.





## ثمرات معرفة أسماء الله الحسنى

لمعرفة أسماء الله الحسنى ثمرات عديدة منها:

- تذوق حلاوة الإيمان.
- عبادة الله **عز وجل**.
- زيادة محبة العبد لله والحياء منه.
- الشوق إلى لقاء الله **عز وجل**.
- زيادة الخشية لله ومراقبته.
- عدم اليأس والقنوط من رحمة الله.
- زيادة تعظيم الله جل وعلا.
- حسن الظن بالله والثقة به.
- هضم النفس وترك التكبر.
- الإحساس بعلو الله وقهره.

## اسم الله الأعظم

ذهب جمهور العلماء إلى إثبات الإسم الأعظم لله تعالى ، لورود النص الصريح بذلك عن النبي ﷺ في غير ما حديث فعن عبدالله بن بريدة الأسلمي عن أبيه أنه قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول : اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت ، الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، قال : فقال : «والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الأعظم ، الذي إذا دُعِيَ به أجاب ، وإذا سئِلَ به

أعطى» أخرجه أبو داود.

وعن أنس بن مالك رضي عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل يصلي، ثم دعا: (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «لقد دعا الله باسمه العظيم وفي رواية (الأعظم) الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى») أخرجه أبو داود.

وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنهما قالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين:  
﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿١١٦﴾ و فاتحة سورة آل  
عمران : ﴿الْم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾» أخرجه أبو داود.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: «إن اسم الله الأعظم لفي سور  
من القرآن ثلاث، البقرة وآل عمران  
وطه» أخرجه ابن ماجه وحسنه العلامة  
الألباني رحمه الله.

والإسم الأعظم هو ما دل على  
جميع ما لله من صفات الكمال،  
وتضمن ما له من نعوت العظمة

والجلال والجمال، مثل: الله،  
والصمد، والحي القيوم، وذو الجلال  
والإكرام، والله تعالى أعلم.  
فمن سأل الله **وَعَجَلًا** وتوسل إليه باسم  
من هذه الأسماء العظيمة موقناً حاضراً  
قلبه متضرعاً إليه، لم تكد ترد له دعوة.

## أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِيَّةِ

### (الواردة في الرسالة)

الرازق والرزاق	الحسيب	الله
الفتاح	المبين	الإله
العليم	الوكيل	الرب
السميع	الرقيب	الرحمن الرحيم
البصير	الودود	المهيمن
الحكيم الحكم	القوي	القدوس
اللطيف	المتين	الكبير
العظيم	المولى	البارئ
الشكور الشاكر	الحميد	الخالق
العلي الأعلى	الحي	المتكبر
المتعال	الملك المالك المليك	الجبار
البر	السلام	المصور
التواب	المؤمن	الخبير
العفو	العزيز	الحليم
الرؤوف	الغافر الغفور الغفار	المجيد
ذو الجلال والإكرام	القاهر القهار	الحق
الغني	الوهاب	المقيت

- |                           |                |
|---------------------------|----------------|
| الكريم الأكرم             | الهادي         |
| الحفيظ                    | المحيط         |
| الشهيد                    | القريب         |
| الواسع                    | النصير         |
| الكفيل                    | المستعان       |
| الولي                     | الرفيق         |
| القيوم                    | السبوح         |
| الواحد الأحد              | الشافعي        |
| الصمد                     | الجميل         |
| القادر القدير المقتدر     | الوتر          |
| الأول الآخر الظاهر الباطن | المقدم والمؤخر |
| المحسن                    | الديان         |
| الطَّيِّب                 | المنان         |
| المسعر                    | الحيبي         |
| الجواد                    | الستير         |
| المجيب                    | القابض الباسط  |
| المعطي                    | السيد          |
| الحفي                     |                |



## الله

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾. (البقرة: ٢٥٥).

هذا الاسم الجميل علم على الرب تبارك وتعالى، المعبود بحق، وكل معبود دونه فهو باطل، وهو أخص أسماء الله تعالى، ولا يسمى به غيره، وهو من أعظم أسماء الله، وتكرر في القرآن (٢٦٠٢) مرة.



## الإله

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ (النساء : ١٧١).

الإله هو المعبود، فعلى العبد ألا يصرف شيئاً من العبادة لغير الله كالدعاء والذبح وغيرها.

## الرَّبُّ

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة : ٢).

الرب هو المربي جميع العالمين  
بخلقه إياهم، وإنعامه عليهم بالنعم،  
التي لا تعد ولا تحصى، وهو المدبر  
والمالك والسيد المطاع، المنفرد  
بالخلق المستغني عن العالمين، ولا  
يستغني عنه أحد طرفة عين ويربي  
أولياءه بالإيمان فعلى المسلم أن  
يرضى بالله ربا. قال الرسول ﷺ :

«من قال رضيت بالله ربا، وبالإسلام  
دينا، وبمحمد نبيا، وجبت له الجنة».  
رواه أبو داود.

## الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ  
لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة: ١٦٣).

الرحمن الرحيم هما إسمان مشتقان من الرحمة، الرحمن أشد مبالغة من الرحيم، والفرق بينهما أن الرحمن هو ذو الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء، والرحيم الموصول رحمته إلى من شاء من خلقه. وكل ما نحن فيه من نعمة فهو من آثار رحمته من

الأمن والصحة والمال والأولاد  
والطعام والشراب، ورحمة الله في  
الآخرة لا تكون إلا لأهل التوحيد،  
فمن أراد رحمة الله فعليه بتوحيد الله  
وطاعته جل وعلا وطاعة رسوله  
محمد صلى الله  
وسلم.

## المُهَيِّمُنُ

قال الله تعالى : ﴿ **الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُنُ** ﴾  
 (الحشر : ٢٣).

الشاهد على خلقه بأعمالهم، الرقيب عليهم، المطلع على خفايا الأمور، وخبايا الصدور، الذي أحاط بكل شيء علما.

## الْقُدُّوسُ

قال الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾ (الحشر: ٢٣).

القدوس هو المبارك والطاهر المنزه عن النقائص والعيوب، وأن يكون له مثل، أو شبيه، أو كفاء، أو سمي، أو ند.

## الكَبِيرُ

قال الله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَاْلْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ ﴿١٢﴾  
 (غافر : ١٢).

الكبير الذي هو أكبر من كل شيء بذاته، وأكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته، وأكبر من أن يشبّه بخلقه، السماوات والأرض وما فيهن وما بينهما في يد الله كخردلة في يد أحدنا.



## الْبَارِئُ

قال الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ  
الْبَارِئُ﴾ (الحشر: ٢٤).

البارئ هو الذي خلق الخلق بريئاً من  
التفاوت، والنقص، والعيب،  
والخلل، وهو الذي خلق الخلق  
متميزاً بعضه عن بعض.

## الْخَالِقُ

قال الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ﴾  
 (الحشر: ٢٤).

وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَالِقُ  
 الْعَلِيمُ﴾ (٨٦) (الحجر: ٨٦).

الخالق هو المبدع للخلق والمخترع  
 له على غير مثال سبق، والخالق هو  
 الخالق خلقاً بعد خلق.

## الْمُتَكَبِّرُ

قال الله تعالى: ﴿الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾  
(الحشر: ٢٣).

الله المتكبر عن كل سوء ونقص  
وعيب وظلم، والذي تكبر عن صفات  
الخلق. والمتكبر ذو الكبرياء  
والعظمة، اختص الله بذلك، فليس  
لأحد أن ينازعه في ذلك. فعلى العبد  
أن يحذر من التكبر فيذله الله . جل  
وعلا . في الدنيا والآخرة.

## الجَبَّارُ

قال الله تعالى: ﴿ **الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ**  
**الْمُتَكَبِّرُ** ﴾ (الحشر : ٢٣).

الجبار هو الذي يقهر الجبابرة،  
ويغلبهم بجبروته وعظمته، وكل جبار  
وإن عظم فهو تحت قهر الله  
وجبروته، والجبار الذي يجبر القلوب  
المنكسرة والضعفاء العجزة، وكل من  
لاذ به ولجأ إليه، والجبار العلي على  
كل شيء، والجبار هو المتكبر عن  
كل سوء ونقص وأن يكون له ند

ومثيل وشريك . فعلى العبد أن يحذر  
من التجبر ومن طاعة كل جبار عنيد.

## المُصَوِّرُ

قال الله تعالى: ﴿الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾  
 (الحشر : ٢٤).

المصور هو مصور الأشياء ومركبها  
 ومشكلها على هيئات مختلفة، وصور  
 شتى، من طول وقصر، وحسن  
 وقبح، وذكورة وأنوثة، وهو الذي  
 خلق النفوس في الأرحام.

## الخبير

قال الله تعالى: ﴿بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (الفتح : ١١).

الخبير هو العالم ببواطن الأمور  
وخفاياها وبما كان وما يكون ويخبر  
بعواقب الأمور ومآلها وما تصير إليه،  
الخبير بمصالح الأشياء ومضارها.

## الْحَلِيمُ

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾  
(الأحزاب : ٥١).

الحليم الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة، بل يمهلهم لكي يتوبوا، يرزق العصاة مع معاصيهم وكثرة زلاتهم، ذو الصفح والأناة.



## المَجِيدُ

قال الله تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ

﴿١٥﴾ (البروج : ١٥).

المجيد هو الكبير العظيم،  
الموصوف بصفات المجد والكبرياء،  
والعظمة والجلال، الذي هو أكبر  
وأجل وأعلى وأعظم من كل شيء،  
وله التعظيم والإجلال في قلوب  
أوليائه. الشريف ذاته، الجميل أفعاله،  
الجزيل عطاؤه وثوابه.

## الْحَقُّ

قال الله تعالى : ﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ  
الْحَقُّ﴾ (المؤمنون : ١١٦).

الله هو الحق في ذاته وصفاته، فهو  
واجب الوجود، كامل الصفات  
والنعوت، والحق هو الذي لا يسع  
أحداً إنكاره تظاهرت على وجوده  
الدلائل البينة الباهرة.

## المُقِيتُ

قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ (النساء : ٨٥).

المقيت هو الذي أوصل إلى كل مخلوق قوته من مأكول ومشروب كيف يشاء، بحكمته وحمده، والمقيت والحسيب والمجازي.

## الحَسِيبُ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النساء : ٨٦).

الكافي لعباده المتوكلين عليه،  
المجازي لهم بالخير والشر بحكمته  
وعلمه بدقيق أعمالهم وجليلها، لا  
يعزب عنه مثقال ذرة ولا أصغر منها.

## المُبِينُ

قال الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِّهِمُ اللَّهُ  
دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ  
الْمُبِينُ﴾ (النور : ٢٥).

المبين هو الذي لا يخفى على خلقه، بل هو ظاهر بأفعاله الدالة عليه، وآياته البينة، البين أمره في الألوهية والربوبية، الذي بين لعباده سبيل الرشاد والنجاة وبين لهم دينه الذي ارتضاه وهو الإسلام.

## الْوَكِيلُ

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ ﴿٦٢﴾  
(الزمر : ٦٢).

هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد،  
القائم عليهم، الموكل والمفوض  
إليه، والوكيل هو الحفيظ والكافي.

## الرَّقِيبُ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء : ١).

الرقيب هو الذي أحاط سمعه بجميع المسموعات، وبصره بجميع المبصرات، وعلمه بجميع المعلومات الجلية والخفية، يعلم ما توسوس به النفوس التي لم تتكلم بها أصحابها.

## الْوَدُودُ

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

﴿١٤﴾ (البروج : ١٤).

المحب لعباده الصالحين، ويحبه عباده الصالحون، ولذا لهجت ألسنتهم بالثناء عليه، وأنجذبت أفئدتهم إليه ودّاً وإخلاصاً، وإنابة من جميع الوجوه، واشتاقت أنفسهم إلى رؤيته.



## القويُّ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ  
الْعَزِيزُ﴾ (هود : ٦٦).

القوي هو التام القوة الذي لا يستولي  
عليه العجز في حال من الأحوال، ولا  
يغلبه غالب، ولا يرد قضاءه راد.

## الْمَتِينُ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (الذاريات : ٥٨).  
 المتين هو الشديد القوي، الذي لا تنقطع قوته، ولا تلحقه في أفعاله مشقة، ولا يمسه لغوب ولا إعياء، ولا تعب.

## المولى

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ  
مَوْلَانَكُمْ فَنِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ﴾  
(الحج: ٧٨).

المولى هو المأمول في النصر  
والمعونة، وهو الذي يتولى نصر  
المؤمنين وإرشادهم، كما يتولى يوم  
الحساب ثوابهم وجزاءهم.

## الْحَمِيدُ

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ  
حَمِيدٌ﴾ (البقرة : ٢٦٧).

اللَّهُ هو الحميد، إذ جميع  
المخلوقات ناطقة بحمده، لأنه  
المستحق للحمد كله لنعمه وإحسانه،  
وهو المحمود في أفعاله، وأقواله،  
وأسمائه، وصفاته، وشرعه، وقدره.

## الْحَيُّ

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (آل عمران : ٢).

الله هو الحي، الذي له الحياة  
الدائمة الكاملة، الذي لم يزل  
موجوداً وبالحياة موصوفاً، لم تحدث  
له الحياة بعد موت، ولا يعترضه  
الموت بعد الحياة، تعالى عن ذلك  
علو كبيراً.

## الْمَلِكُ الْمَالِكُ الْمَلِيكُ

قال الله تعالى: ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ  
الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾ (المؤمنون: ١١٦).

وقال الله سبحانه: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ  
الْمَلِكِ﴾ (آل عمران: ٢٦).

وقال تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ  
مَلِكٍ مُّقْنَدٍ ﴿٥٥﴾﴾ (القمر: ٥٥).

الله هو النافذ الأمر في ملكه، الذي  
له التصرف المطلق، في الخلق،  
والأمر، والجزاء. وله جميع العالم،

العلوي والسفلي، كلهم عبيد له  
وممالكك، ومضطرون إليه. لا يتحرك  
متحرك إلا بعلمه وإرادته، وما يسكن  
من ساكن إلا بعلمه وإرادته. ويوم  
القيامة يظهر ملك الله جلياً واضحاً  
ويعترف به الخلق جميعاً.

## السَّلَامُ

قال الله تعالى: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
 السَّلَامُ﴾ (الحشر : ٢٣).

السلام هو الذي سلم من النقائص  
 والآفات والعيوب، في ذاته،  
 وصفاته، وأفعاله، وأقواله، وقضائه،  
 وقدره، وشرعه، بل شرعه كله  
 حكمة، ورحمة، ومصلحة وعدل.  
 والسلام هو المسلم على عباده في  
 الجنة كما قال الله تعالى: ﴿سَلَّمَ قَوْلًا  
 مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ (يس : ٥٨) ،



والسلام هو الذي سلم الخلق من  
ظلمه.

## المؤمن

قال الله تعالى: ﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
 الْمُهَيَّمُنُ﴾ (الحشر : ٢٣).

الله هو المؤمن الذي وهب لعباده  
 الأمن من عذابه، ومن الفزع الأكبر،  
 وينزل في قلوب عباده السكينة  
 والطمأنينة، والمصدق لنفسه ولرسله  
 عليهم السلام فيما بلغوه، والذي أمن  
 خلقه من ظلمه.

## العَزِيزُ

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾  
(هود : ٦٦).

الله هو العزيز الذي لا يعجزه شيء،  
والشديد في انتقامه من أعدائه، والذي عز  
كل شيء فقهره وغلبه، والمنيع الذي لا  
ينال ولا يغالب، ذلت لعزته الصعاب،  
ولانت لقوته الشدائد الصلاب.

وهب العزة لرسوله ﷺ وللمؤمنين،  
فمن أراد العزة فليطلبها بطاعة الله  
سبحانه، والتمسك بكتابه وسنة نبيه ﷺ.

## الْغَافِرُ الْغُفُورُ الْغَفَّارُ

قال الله تعالى: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ  
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ (غافر: ٣).

وقال سبحانه: ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
الْغُفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الشورى: ٥).

وقال جل جلاله: ﴿أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ  
الْغَفَّارُ﴾ (الزمر: ٥).

الغافر الذي يستر على المذنب، والغفار هو  
المبالغ في الستر فلا يشهر المذنب، ولا  
يفضحه، والغفور هو الذي يكثر منه الستر على  
المذنبين من عباده، ويزيد عفوهُ على مؤاخذته.

## القَاهِرُ الْقَهَّارُ

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ  
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (١٨) (الأنعام : ١٨).  
وقال سبحانه: ﴿وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾  
(الرعد : ١٦).

هو الذي خضعت له الرقاب، وذلت  
له الجبابرة وعنت له الوجوه، وقهر كل  
شيء، ودانت له الخلائق وتواضعت  
لعظمة جلاله وكبريائه وقدرته على  
الأشياء، واستكانت وتضاءلت بين  
يديه وتحت قهره وحكمه.

## الْوَهَّابُ

قال الله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ (ص : ٩).

الوهاب هو مستمر الإحسان متواتر الفضل لم يزل محسناً متفضلاً، دائم الهبات كثير الخيرات جزيل العطايا، لا يخلو مخلوق عن رحمته وإحسانه طرفة عين.

أهل السماوات والأرض لا ينفكون عن جوده وإحسانه.

## الرَّازِقُ وَالرَّزَاقُ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (٥٨) (الذاريات : ٥٨).

قال الرسول ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ الْمَسْعَرُ» رواه أحمد.

الرازق هو الذي يسوق لكل دابة قوتها في أي مكان كانت، في ظلمات البحر، وفي جوف الأرض والصخر، وفي العالم العلوي أو السفلي، والذي يرزق قلوب أوليائه

بالعلم والإيمان، فعلى العبد أن لا  
يبتغي الرزق إلا من ربه، وعليه بتقوى  
الله وطاعته، والتمسك بكتاب الله  
وسنة نبيه صلوات الله  
وسلامه ، لأن ذلك من أسباب  
الرزق.



## الْفَتَّاحُ

قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا  
 ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ  
 ﴿٢٦﴾ (سبأ: ٢٦).

الفتاح هو الذي يحكم بين عباده  
 بشرعه وقدره، وهو الذي فتح بلفظه  
 بصائر الصادقين، وفتح قلوبهم  
 لمعرفته ومحبته، وفتح لعباده أبواب  
 الرحمة والأرزاق المتنوعة، وهو  
 الذي ينصر أهل الحق على أهل  
 الباطل والمظلوم على الظالم.

## العَلِيمُ

قال الله تعالى : ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ  
**الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ**﴾ (الروم : ٥٤).

العليم هو الذي أحاط علمه بالظواهر  
 والبواطن والإسرار والإعلان، وبالعلم  
 العلوي والسفلي، وبالماضي والحاضر  
 والمستقبل، والغيب والشهادة.

تنزه عن قول الملاحدة القائلين أنه  
 لا يعلم الأشياء قبل وقوعها وأنه يبدو  
 له علم جديد لم يكن عالما به .

قال الله تعالى على لسان موسى **العليه السلام** :  
**﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾** (طه : ٥٢).

## السَّمِيعُ

قال الله تعالى : ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (المائدة : ٧٦) .

السميع هو الذي أحاط سمعه بجميع المسموعات ، فكل ما في العالم العلوي والسفلي من الأصوات يسمعها ، سرها وعلانيتها ، لا تختلط عليه الأصوات ، ولا تغلظه اللغات ، وهو الذي يسمع المناجاة من

الداعين. ويجيب المضطرين  
المتضرعين ، ويكشف سوء والضر ،  
فعلى العبد أن يراقب الله فيما ينطق  
به ، فلا يتلفظ بقبيح الكلام أو  
فحش ، أو بذاءة ، أو سب ، أو  
شتم ، أو استهزاء بالصالحين. وعلى  
العبد أن يخلص في دعائه.

## البصير

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ<sup>ط</sup>  
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ  
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾  
 (غافر : ٢٠).

البصير هو الذي أحاط بصره بجميع  
 المبصرات في أقطار الأرض  
 والسموات، يرى ويبصر ما تحت  
 الأرضين السبع كما يبصر ما فوق  
 السماوات السبع، بصير بأعمال العباد  
 لا يخفى عليه منها شيء.

فعلى العبد أن يراقب الله في أفعاله  
وأحواله وحركاته وسكناته وأن يستحي  
من نظر الله إليه إذا عصاه.

## الْحَكِيمُ الْحَكَمُ

قال الله سبحانه: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا﴾ (الأنعام : ١١٤).

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام : ١٨).

وقال الرسول ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحَكْمُ» رواه أبو داود.

الْحَكَمُ هُوَ الْحَاكِمُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِوَحْيِهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ،



وفي الآخرة يحكم بينهم بعلمه فيما  
اختلفوا فيه، فيقضي لأهل الحق  
والتوحيد على أهل الباطل والشرك،  
وينصف المظلوم من الظالم. والحكم  
العدل في أقواله وأفعاله وقضائه.

والحكيم ذو الحكمة الذي تنزه عن  
العبث لم يخلق شيئاً عبثاً، ولم يشرع  
شيئاً باطلاً.

والحكيم الذي أحكم كل شيء خلقه  
وأتقنه فما في خلق الرحمن من تفاوت.  
ولا خلل، وليس في شرعه من تناقض  
ولا تضاد.

فعلى العباد أن يتحاكموا إلى شريعة  
الله جل وعلا وأن يحكموا بها بينهم  
في الأمور كلها.

## اللَّطِيفُ

قال الله تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ  
اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٤) (الملك : ١٤).

اللطيف هو الذي أحاط علمه  
بالسرائر والخفايا وأدرك الخبايا  
والبواطن والأمور الدقيقة، اللطيف  
بعباده المؤمنين، الموصول إليهم  
مصالحهم بلطفه وإحسانه من طرق لا  
يشعرون بها. واللطيف الذي يريد  
بعباده الخير واليسر، ويقضي لهم  
أسباب الصلاح والبر.

## العَظِيمُ

قال الله سبحانه: ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ (الحاقة : ٣٣).

الله هو العظيم في ذاته وصفاته،  
 وأسمائه وأفعاله، الذي جاوز قدره  
 وجل عن حدود العقول، حتى لا  
 تتصور الإحاطة بكنهه. وهو المستحق  
 لأن يعظمه عباده بقلوبهم وألسنتهم،  
 وألا يعترضوا على أمره وشرعه، ولا  
 يستطيع مخلوق أن يثني عليه كما  
 ينبغي له. ولو علم العباد عظمة الله

العظيم، لما تجرأوا على مبارزته  
بعظائم الذنوب، ولما استهزؤا به  
وبدينه وشرعه.

## الشُّكُورُ الشَّاكِرُ

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ  
 اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١٥٨).

وقال الله **عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً  
 نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾  
 (الشورى: ٢٣).

الشَّاكِرُ والشُّكُورُ هُوَ الَّذِي لَا يُضِيعُ  
 سَعْيَ الْعَامِلِينَ لَوَجْهِهِ، بَلْ يُضَاعَفُهُ  
 أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، وَيَشْكُرُ الْقَلِيلَ مِنْ  
 الْعَمَلِ، وَيَغْفِرُ الْكَثِيرَ مِنَ الزَّلَلِ،  
 وَيَشْكُرُ الشَّاكِرِينَ، وَيَذَكِّرُ مِنْ ذِكْرِهِ،

ومن تقرب إليه بشيء من الأعمال  
الصالحة تقرب الله منه أكثر. المادح  
لمن يطيعه والمثني عليه.

## العَلِيُّ الْأَعْلَى الْمُتَعَال

قال الله تعالى: ﴿فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ (غافر : ١٢) .

وقال **عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (الأعلى : ١) .

وقال الله سبحانه : ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾ (الرعد : ٩) .

ومعنى هذه الأسماء أن الله هو العلي بذاته، فإنه فوق المخلوقات، على العرش استوى، أي علا



وارتفع، وهو العلي بصفاته وقدره، فلا  
يمثله أحد، وهو العلي بقهره الذي قهر  
بعزته وعلوه الخلق كلهم. تنزه عن قول  
أهل الضلال أن الله في كل مكان.

## البرُّ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (الطور: ٢٨).

الله هو البر الرحيم، الذي اتصف بالجدود والكرم وكثرة الخيرات، المحسن الذي أنعم على العباد بأصناف النعم، ودفع عنهم جميع النقم.

## التَّوَابُ

قال الله تعالى: ﴿فَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ  
كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾﴾  
(البقرة: ٣٧).

اللَّهُ هو التَّوَابُ، الذي لم يزل يتوب  
على التائبين ويوفقهم للتوبة، ويغفر  
ذنوب المنيبين، وهو المتفرد بقبول  
توبة التائبين من عباده، ولا يشركه في  
ذلك أحد.

## العَفْوُ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ (النساء: ٤٣).

العفو الذي يتجاوز عن الذنب، ويترك العقاب عليه، ولولا عفو ما ترك على ظهر الأرض من دابة، وهو الذي يمحو السيئات، ويتجاوز عن الخطيئات.

## الرَّؤُوفُ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ لَرَّؤُوفٌ  
رَّحِيمٌ﴾ (النحل: ٧).

الرؤوف هو الرحيم بعباده، العطوف  
عليهم بالطفاه ورأفته عليهم.

## ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

قال الله تعالى: ﴿نُبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي  
الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾﴾ (الرحمن : ٧٨).  
الله ذو الجلال والإكرام، أي ذو  
العظمة والكبرياء، وذو الرحمة  
والجود، يكرم من أطاعه، ويرفع  
درجاتهم وذكورهم، المستحق لأن  
يجل ويعظم وحده.

## الغني

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
الْحَمِيدُ﴾ (فاطر: ١٥).

الله هو الغني، الذي استغنى عن  
الخلق بقدرته، ولا يستغني عنه الخلق  
طرفة عين، بيده خزائن السماوات  
والأرض، وخزائن الدنيا والآخرة،  
ومن كمال غناه أنه لم يتخذ صاحبة  
ولا ولداً، سبحانه عما يقول اليهود  
والنصارى الملعونون وتعالى علواً  
كبيراً.

## الْهَادِي

قال الله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ (الفرقان : ٣١).

والهادي هو الذي هدى ومنَّ بهدايته على من يشاء من عباده، ودلَّ خلقه على معرفته بربوبيته وأسمائه وصفاته وألوهيته، ودلهم على سبيل النجاة، وهو الإسلام واتباع الرسول ﷺ.



## المُحِيطُ

قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾ (النساء : ١٢٦).

الله هو المحيط الذي أحاط بكل شيء علماً وقدرة، ورحمة، وقهراً وهو الذي لا يقدر أحد على الفرار منه.

## القَرِيبُ

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ (البقرة : ١٨٦).  
 الله قريب بعلمه، ومراقبته،  
 ومشاهدته، وإحاطته بجميع الأشياء،  
 وهو قريب من عابديه وسائليه  
 ومحبيه، بنصرته وتوفيقه وتسديده  
 وإجابته دعوة الداعين.

## النَّصِيرُ

قال الله جلا وعلا : ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا  
وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ (النساء : ٤٥).

الله هو النصير ينصر المؤمنين على  
أعدائهم، ويثبت أقدامهم، ويلقي  
الرعب في قلوب أعدائهم، ولا يكون  
النصر إلا من عند الله.

## المُسْتَعَانُ

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ  
مَا تَصِفُونَ﴾. (يوسف: ١٨)  
الله هو المستعان، الذي يستعين به  
عباده في الأمور كلها، من دفع شر،  
أو جلب خير، أو طلب رزق.

## الرَّفِيقُ

قال الرسول ﷺ لأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما: «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله». رواه البخاري ومسلم

الله هو الرفيق الذي لا يعجل بعقوبة العصاة، وهو رفيق في أفعاله، خلق المخلوقات كلها بالتدرج شيئاً فشيئاً، بحسب حكمته ورفقه، مع أنه قادر على خلقها دفعة واحدة وفي لحظة واحدة.

## السَّبُوحُ

كان الرسول ﷺ يقول في ركوعه  
 وسجوده «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رب  
 الملائكة والروح» رواه مسلم.  
 السَّبُّوحُ هو المنزَّه عن النقائص  
 والعيوب والزوجة والولد والشريك،  
 الذي يُسَبِّحُه من في السماوات ومن  
 في الأرض.

## الشَّافِي

قال الرسول ﷺ : «اللهم رب الناس  
مذهب الباس اشف أنت الشافي ، لا  
شافي إلا أنت ، اشف شفاء لا يغادر  
سقماً» رواه البخاري.

اللَّه الشافي الذي يشفي من  
الأمراض البدنية والنفسية ومن  
أمراض الشهوات والشبهات ، من  
أراد شفاؤه شفي ، ومن لم يرد شفاؤه  
لم يستطع أن يشفيه أحد.

## الْجَمِيلُ

قال رسول الله ﷺ : «إن الله جميل يحب الجمال» أخرجه مسلم.

الله هو الجميل بذاته وأسمائه وصفاته، وأفعاله، فلا يمكن لمخلوق أن يعبر عن بعض جمال ذاته، وكل جمال في الكون من بعض آثار جماله، وأهل الجنة إذا نظروا إلى وجه الله تمتعوا بجماله، ونسوا ما هم فيه من النعيم، واكتسوا من جماله جمالاً.



## الوتر

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : «إن الله وتر يحب  
الوتر» متفق عليه.  
الوتر هو الواحد الأحد، الذي لا  
شريك له، ولا نظير ولا مثل.

## المُقَدِّمُ وَالْمُؤَخَّرُ

كان من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم : «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت» رواه مسلم.

معنى هذين الأسمين أن الله هو الذي قدم من يشاء من عباده كأنبيائه وأوليائه، ورفع بعضهم فوق بعض درجات، وأخر من شاء من أعدائه من الكفرة والفجرة والفسقة.

## الدِّيَانُ

قال الرسول ﷺ : «يحشر الناس يوم القيامة أو قال العباد - عراة غرلا بهما - قال: قلنا: وما بهما؟ قال: ليس معهم شيء، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان» أخرجه أحمد.

اللَّهُ هو الديان أي الحاكم القاضي بين العباد يوم المعاد المحاسب لهم الذي يقتصر للمظلوم من الظالم ومن السيد لعبده بالحسنات والسيئات.

## الْمَنَّانُ

عن أنس رضي الله عنه قال: كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «دعا الله باسمه الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى» رواه أحمد وهو صحيح.

الله هو المنان فهو عظيم المواهب،

فإنه أعطي الحياة والعقل والنطق،  
وصور فأحسن الصور، وهو الذي منَّ  
على عباده المؤمنين بإرسال الرسل  
وخاصة خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم الذي  
أخرجهم الله به من ظلمات الكفر إلى  
نور التوحيد والإسلام.

## الحيي

قال رسول الله ﷺ : «إن الله حيي ستير، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر». أخرجه أبو داود وهو صحيح. الله هو الحي المتصف بالحياء، وحياء الله لا تدركه الأفهام، ولا تكيفه العقول، فهو حياء كرم وبر وجود وجلال، يستحي من هتك عبده وفضيحته، ويستحي ممن يدعوه ويمد إليه يديه أن يردهما خاليتين.

## الستير

قال رسول الله ﷺ: «إن الله حيي ستير، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر»  
أخرجه أبو داود.

الله هو الستير الذي يستر على عباده كثيراً من القبائح والفضائح ولا يفضحهم في المشاهد، يحب الستير من عباده على أنفسهم، ويكره المجاهرة بالمعصية والمفاخرة بالفاحشة.

## القَابِضُ البَاسِطُ

قال رسول الله ﷺ : «إن الله الخالق القابض الباسط». أخرجه أحمد وهو صحيح.

اللَّه هو القابض للأرواح عند الموت، ويقبض الأرزاق عمن يشاء من خلقه، ويقبض القلوب التي تلوث أصحابها بالشرك، ويقبض السماوات والأرض يوم القيامة، واللَّه هو الباسط للأرزاق لمن يشاء برحمته، ويبسط الرحمة على القلوب ويبسط العلوم على قلب من يشاء..



## السَّيِّدُ

قال الرسول ﷺ : «السيد الله تبارك وتعالى» أخرجه أحمد وهو صحيح.  
الله هو السيد، لأنه هو الذي تحقق له  
السيادة والعلو، والشرف والعظمة  
والحكمة، والعلم والجبروت والغنى،  
والحلم والملك.  
فحق على الخلق أن يدعوه السيد  
دون سواه.

## الكَرِيمُ الْأَكْرَمُ

قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ  
رَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (الإنفطار : ٦).  
وقال الله سبحانه: ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ  
الْعَلَقِ﴾ (العلق : ٣).

الله هو الكريم الجواد، المعطي  
الذي لا ينفد عطاؤه، الكثير الخير،  
الذي إذا أعطى زاد على ما تمناه  
العبد، والذي يعطي قبل السؤال،  
والكريم هو عظيم القدر، وشريف  
الذات وكامل الصفات ، الممتنزه عن

النقائص والآفات، وهو الأكرم الذي  
لا يوازيه كريم، ولا يعادله فيه نظير.

## الْحَفِيفُ

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ (الشورى : ٦).

الحفيظ هو الذي حفظ ما خلقه، وأحاط علمه بما أوجده، وحفظ أوليائه من وقوعهم في الذنوب والهلكات، ولطف بهم في السكنات والحركات وأحصى عليهم أعمالهم وجزاءها. وهو الذي حفظ السماوات والأرض من الزوال.

## الشَّهِيدُ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (الحج : ١٧).

الشهيد هو الحاضر المطلع على جميع الأشياء، سمع الأصوات كلها خفيها وجليها، وأبصر الموجودات كلها دقيقها وجليها، صغيرها وكبيرها، الذي شهد لعباده وعلى عباده بما عملوا. والشهيد هو الذي شهد لنفسه بالوحدانية والقيام بالعدل.

## الْوَاسِعُ

قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ (النساء : ١٣٠).

هو الواسع الصفات والنعوت واسع العظمة والسلطان والملك، واسع الفضل والإحسان، واسع العلم والرحمة والحكمة، واسع المغفرة يوسع على عباده في دينهم ولا يكلفهم ما ليس في وسعهم.

## الكَفِيلُ

قال الله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (النحل : ٩١).

الكفيل هو المتكفل بأرزاق العباد، الذي ضمن لكل مخلوق رزقه، من الناس، والدواب، والأجنة في بطون أمهاتهم، والطيور، والهوام، والحشرات، والسباع في الفلوات.

والكفيل هو الرقيب، الضامن،  
والحافظ، والشهيد.



## الْوَلِيُّ

قال الله تعالى: ﴿أَمِرٌ أَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ  
أَوْلِيَاءَ ۗ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ (الشورى : ٩).

اللَّهُ هو الولي الذي يتولاه عبده  
بعبادته وطاعته، والتقرب إليه بالقربان  
ويتولى عباده عموماً بتدبيره، ونفوذ  
القدر فيهم. ويتولى عباده المؤمنين  
خصوصاً، بإخراجهم من الظلمات  
إلى النور، وتربيتهم بلطفه، وإعانتهم  
في أمورهم كلها.

## الْقِيَوْمُ

قال الله تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيَوْمِ﴾ (طه : ١١١).

الله القيوم القائم على كل شيء بتدبير أمر خلقه في إنشائهم، ورزقهم، وحفظهم، وحسابهم، وهو سبحانه الذي قام بنفسه، واستغنى عن غيره وقامت به السماوات والأرض وما فيهن.

## الوَاحِدُ الْأَحَدُ

قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ  
الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ﴾ (ص : ٦٥).

وقال الله **عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
﴿١﴾ (الإخلاص : ١).

الله تعالى هو الواحد الأحد، الذي  
توحد بجميع الكمالات، بحيث لا  
يشاركه فيها مشارك، وهو الذي توحد  
في ألوهيته، وأسمائه، وصفاته،  
وربوبيته، وهو الذي ليس كمثله  
شيء، ولم يتخذ زوجة ولا ولداً.

## الصَّمَدُ

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ

﴿ (الإخلاص : ٢).

والصمد الذي لم يلد ولم يولد،  
والصمد المستغني عن كل شيء،  
والذي يفتقر إليه كل شيء. والصمد  
السيد العظيم الذي قد كمل في علمه  
وحكمته وحلمه وقدرته وعزته وعظمته  
وجميع صفاته، الذي صمدت إليه  
جميع المخلوقات، وقصدته كل  
الكائنات بأسرها في جميع شؤونها،

تقصده عند النوائب والمزعجات،  
وتضرع إليه إذا عرتها الكربات،  
وتستغيث به إذا مستها المصاعب  
والمشقات لأنها تعلم أن عنده  
حاجاتها، ولديه تفريج كرباتها لكمال  
علمه وسعة رحمته، ورأفته وحنانه،  
وعظيم قدرته وعزته وسلطانه،  
والصمد الباقي بعد فناء خلقه،  
والصمد الذي لا يطعم ولا يشرب.

## القَادِرُ القَدِيرُ المُقْتَدِرُ

قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ (الأنعام : ٦٥).

وقال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (المائدة : ١٧).

وقال الله تعالى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (القمر : ٤٢).

الله هو القادر أي مقدر كل شيء وقاضيه، وهو القادر الذي لا يعجزه

شيء، ولا يفوته مطلوب، وهو القدير  
كامل القدرة، الذي إذا أراد شيئاً قال  
له كن فيكون، وهو المقتدر التام  
القدرة الذي لا يمتنع عليه شيء.

## الأوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الأوَّلُ وَالأخِرُ  
 وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
 ﴿٣﴾ (الحديد : ٣).

الله هو الأول الذي ليس قبله شيء  
 من الموجودات والمتقدم على كل  
 شيء ولم يكن معه شيء. وهو الآخر  
 الذي ليس بعده شيء، الباقي بعد فناء  
 خلقه. والله هو الظاهر الذي ليس  
 فوقه شيء، لأنه العلي الأعلى.  
 وهو الباطن الذي أحاط بكل شيء،



بحيث يكون أقرب إليه من نفسه،  
العوالم كلها في قبضته، والسموات  
السبع والأرضون السبع في يده  
كالخردلة.

## المُحْسِنُ

قال رسول الله ﷺ : «إِذَا حَكَمْتُمْ  
 فاعدلوا، وإذا قلتم فأحسنوا، فإن الله  
 محسن يحب الإحسان» رواه ابن أبي  
 عاصم.

المحسن هو الذي غمر خلقه بإحسانه  
 وإنعامه وفضله وجوده ورحمته.  
 فعلى العباد أن يحسنوا في عبادة الله  
 سبحانه وتعالى وأن يحسنوا إلى عباد  
 الله، بالمال والتعليم والنصح.  
 وقد وعد الله أهل الإحسان بالحسن

وهي الجنة، وبالزيادة وهي النظر إلى  
وجه الله في الجنة، كما قال الله:  
﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (يونس : ٢٦).

## الطَّيِّبُ

قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ  
 اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا» رواه مسلم.  
 الله هو الطَّيِّبُ الممتنزه عن النقائص  
 والعيوب، وهو بمعنى القدوس، فعلى  
 العباد أن يتقربوا إلى الله بالطيب من  
 الأقوال والأعمال، وأن يجتنبوا  
 الخبيث من الأقوال والأعمال.

## المسعر

قال الناس يا رسول الله غلا السعر  
فسعر لنا فقال رسول الله ﷺ : «إن  
الله هو المسعر» رواه ابن ماجه.  
الله هو المسعر أي: أنه هو الذي  
يرخص الأشياء ويغليها، فلا اعتراض  
لأحد عليه.

## الجَوَادُ

قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يَحِبُّ الْجُودَ» رواه أبو نعيم في الحلية بسند صحيح.

اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا هُوَ الْجَوَادُ الْمَطْلُوقُ الَّذِي عَمَّ بِجُودِهِ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَخَصَّ بِجُودِهِ السَّائِلِينَ بِلِسَانِ الْمَقَالِ أَوْ الْحَالِ مِنْ بَارٍ وَفَاجِرٍ، وَمُسْلِمٍ وَكَافِرٍ، حَسْبَمَا تَقْتَضِيهِ حِكْمَتُهُ سُبْحَانَهُ، وَمَنْ جُودَهُ الْوَاسِعُ مَا أَعَدَ لِأَوْلِيَائِهِ فِي دَارِ النِّعِيمِ مِمَّا لَا

عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر  
على قلب بشر، ومن جوده سبحانه  
وتعالى عفوه عن العاصين وحلمه  
عليهم.

## المُجِيبُ

قال الله تعالى حكاية عن نبيه هود صلى الله عليه وسلم :

﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ (هود : ٦١).

الله هو المجيب يجيب الداعين مهما كانوا، وأين كانوا، ويجيب المضطرين ومن انقطع رجاؤهم من المخلوقين، ويكشف السوء ويغيث الملهوف إذا ناداه.



## المُعْطِي

روى الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي عنه قال: قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه: «من يرد الله به خيراً يفقه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».

الله هو المعطي: يعطي بمحض فضله وإحسانه. لا بسبب من العبد ولا بتقدم واسطة. أعطى خلقه كل

شيء كما قال الله سبحانه حكاية عن  
 موسى صلى الله عليه وسلم : ﴿ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ  
 شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ (٥٠) (طه : ٥٠).  
 أعطى خلقه الأسماع والأبصار  
 والأيدي والأرجل والعقول والأموال  
 والأولاد، ومن أعظم عطاء الله عطاء  
 الهدى والأمن والتوفيق للأعمال  
 الصالحة.

## الحَفِيَّ

قال الله تعالى حكاية عن نبيه إبراهيم  
صلى الله عليه وسلم: ﴿قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ ط سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ  
رَبِّي ط إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾﴾ (مريم : ٤٧).  
الحفي هو الرؤوف الرحيم كثير البر  
واللطف المعتمي بعبده والمبالغ في  
إكرامه وإطافه، العالم به المجيب له  
إذا دعاه.

## ما لم يثبت من أسماء الله الحسنى

- |         |         |
|---------|---------|
| المقسط  | الباقي  |
| الرشيد  | الضار   |
| الجليل  | العال   |
| الفضيل  | الماجد  |
| المبدئ  | المحي   |
| المحصي  | القائم  |
| العدل   | الباعث  |
| الجامع  | الرافع  |
| الوالي  | المعين  |
| المغيث  | الواقفي |
| الستار  | الدائم  |
| العاطي  | النافع  |
| القديم  | الفرد   |
| المعيد  | الواجد  |
| المنتقم | المميت  |
| الصبور  | الصادق  |
| الخافض  | البديع  |
| المعبود | الناصر  |
| المنعم  | المقصود |

## فهرس الموضوعات

٧. . . . . مقدمة
١٣. . . . . أسماء الله تعالى غير محصورة
١٦. . . . . ثمرات معرفة أسماء الله الحسنی
١٧. . . . . اسم الله الأعظم
٢١. . . . . أسماء الله الحسنی (الواردة في الرسالة)
٢٣. . . . . الله
٢٤. . . . . الإله
٢٥. . . . . الربُّ
٢٧. . . . . الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
٢٩. . . . . الْمُهِمَّنُ
٣٠. . . . . الْقُدُّوسُ
٣١. . . . . الْكَبِيرُ
٣٢. . . . . الْبَارِئُ
٣٣. . . . . الْخَالِقُ
٣٤. . . . . الْمُتَكَبِّرُ
٣٥. . . . . الْجَبَّارُ

٣٧. . . . .  الْمُصَوِّرُ
٣٨. . . . .  الْخَيْرُ
٣٩. . . . .  الْحَلِيمُ
٤٠. . . . .  الْمَجِيدُ
٤١. . . . .  الْحَقُّ
٤٢. . . . .  الْمُقِيتُ
٤٣. . . . .  الْحَسِيبُ
٤٤. . . . .  الْمُبِينُ
٤٥. . . . .  الْوَكِيلُ
٤٦. . . . .  الرَّقِيبُ
٤٧. . . . .  الْوَدُودُ
٤٨. . . . .  الْقَوِيُّ
٤٩. . . . .  الْمَتِينُ
٥٠. . . . .  الْمَوْلَى
٥١. . . . .  الْحَمِيدُ
٥٢. . . . .  الْحَيُّ
٥٣. . . . .  الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمَلِكُ
٥٥. . . . .  السَّلَامُ
٥٧. . . . .  الْمُؤْمِنُ
٥٨. . . . .  الْعَزِيزُ

- ٥٩ . . . . . الغَافِرُ الغُفُورُ العَفَّارُ
- ٦٠ . . . . . القَاهِرُ القَهَّارُ
- ٦١ . . . . . الوَهَّابُ
- ٦٢ . . . . . الرَّازِقُ والرَّزَاقُ
- ٦٤ . . . . . الفَتَّاحُ
- ٦٥ . . . . . العَلِيمُ
- ٦٧ . . . . . السَّمِيعُ
- ٦٩ . . . . . البَصِيرُ
- ٧١ . . . . . الحَكِيمُ الحَكَمُ
- ٧٤ . . . . . اللَّطِيفُ
- ٧٥ . . . . . العَظِيمُ
- ٧٧ . . . . . الشَّكُورُ الشَّاكِرُ
- ٧٩ . . . . . العَلِيُّ الأَعْلَى المُتَعَالِ
- ٨١ . . . . . البَرُّ
- ٨٢ . . . . . التَّوَّابُ
- ٨٣ . . . . . العَفْوُ
- ٨٤ . . . . . الرُّؤُوفُ
- ٨٥ . . . . . ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ
- ٨٦ . . . . . الغَنِيُّ
- ٨٧ . . . . . الهَادِي

٨٨. . . . . المَحِيطُ
٨٩. . . . . القَرِيبُ
٩٠. . . . . النَّصِيرُ
٩١. . . . . المُسْتَعَانُ
٩٢. . . . . الرَّفِيقُ
٩٣. . . . . السَّبُّوحُ
٩٤. . . . . الشَّافِيُ
٩٥. . . . . الجَمِيلُ
٩٦. . . . . الوَثْرُ
٩٧. . . . . المَقْدَمُ وَالْمَوْخَرُ
٩٨. . . . . الدِّيَانُ
٩٩. . . . . المَنَانُ
١٠١. . . . . الحَيِّيُّ
١٠٢. . . . . السَّتِيرُ
١٠٣. . . . . القَابِضُ البَاسِطُ
١٠٤. . . . . السَّيِّدُ
١٠٥. . . . . الكَرِيمُ الأَكْرَمُ
١٠٧. . . . . الحَفِيفُ
١٠٨. . . . . الشَّهِيدُ
١٠٩. . . . . الوَاسِعُ



- ١١٠ . . . . . الكَفِيلُ
- ١١٢ . . . . . الْوَلِيُّ
- ١١٣ . . . . . الْقَيُّومُ
- ١١٤ . . . . . الْوَاحِدُ الْأَحَدُ
- ١١٥ . . . . . الصَّمَدُ
- ١١٧ . . . . . الْقَادِرُ الْقَدِيرُ الْمُقْتَدِرُ
- ١١٩ . . . . . الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ
- ١٢١ . . . . . الْمُحْسِنُ
- ١٢٣ . . . . . الطَّيِّبُ
- ١٢٤ . . . . . الْمُسَعَّرُ
- ١٢٥ . . . . . الْجَوَادُ
- ١٢٧ . . . . . الْمُجِيبُ
- ١٢٨ . . . . . الْمُعْطِي
- ١٣٠ . . . . . الْحَفِيَّ
- ١٣١ . . . . . ما لم يثبت من أسماء الله الحسنى
- ١٣٢ . . . . . فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المدى  
للخدمات  
الإعلامية  
الخير

مدى الخير للإنتاج الفني والدعاية والإعلان والنشر والتوزيع

الكويت - نقال : 00965 55 123 010

[www.sdaq8media.com](http://www.sdaq8media.com)

[sdaq8media@gmail.com](mailto:sdaq8media@gmail.com)

@sdaq8media